أبيض وأسود

جروح البعثات.. حديث أولياء الأمور!

riffa3al3z@gmail.com

هشام عبدالوهاب الزياني

أكثر ما ألمني وأنا أتلقى اتصالات أولياء أمور الطلبة المتفوقين خلال الأيام الماضية، أن هناك طلبة متفوقين، وتفوقهم كبير جدا، ومن أصحاب المعدلات الكبيرة، إلا أنهم لم يحصلوا على البعثة التي يريدونها.

سمعت معاناة أولياء أمور، وكانت مؤلمة لي، كيف تعبوا سنوات طوال من أجل أن يستثمروا في تعليم الأبناء من أجل ان يصبحوا من المتفوقين، فبعض الآباء والأمهات حرموا أنفسهم من أمور كثيرة، كل ذلك من أجل توفير تعليم ممتاز للأبناء حتى يصبحوا من المتفوقين، إلا أنهم في النهاية صدموا بأن البعثة التي أعطيت لهم ليست التي يرغب فيها الطالب أو الطالبة، بل ان البعثات التي تعطى لهم بعيدة كل البعد عما يريدون، أو أنها بصريح العبارة ليست بعثات لمتفوقين بمعدلات ممتازة.

هذا الحديث ألمني كثيرا، هناك من الأسر التي ربما تكون مقتدرة بعض الشيء والتي تستطيع ان تتحمل نفقات تعليم الأبناء في تخصصات مثل الطب وغيره على نفقتها الخاصة، إلا أن السواد الأعظم أحسبهم ممن لا يستطيعون تحمل تلك النفقات، وكانوا يعملون سنوات من أجل أن يصبح الابن متفوقا، أملا في البعثة، لكن الصدمة مؤلمة لهؤلاء وللأبناء الذين يشعرون بأن تفوقهم لم يعد ذا قيمة.

أعرف أن بعثات الطب محدودة، بالرغم من أن دولا خليجية مجاورة تعطي لكل طالب وطالبة البعثة التي يريدها ما دام متفوقا، لكن واقعنا اليوم هنا مختلف.

إذا أردنا الاستثمار الحقيقي في العنصر البشري، وقد قطعت البحرين شوطا طيبا في هذا الأمر، إذا أردنا ذلك فعلينا أن نعطي المتفوقين البعثات التي يريدونها، فلا يستطيع طالب أن يدرس تخصصا هو لا يرغبه أصلا، ولم يكن حلمه في هذا التخصص.

أتمنى من الإخوة التجار والميسورين، ممن يحبون عمل الخير، أن يستثمروا في تعليم الطلبة والطالبات التعليم النوعي المهم في جامعات قوية ومرموقة.

هذا هو الاستثمار الحقيقي في نهضة البلد حين يصبح لدينا كفاءات (وطنية) تحب وطنها وتخدم شعبها وتحب قيادتها، وتعمل في مجالات عدة تسهم في صعود الاقتصاد الوطني وبقاء أموال البلد داخل البلد.

خلال شهر رمضان الماضي تلقيت اتصالا من مكتب أحد كبار التجار جزاهم الله خيرا، وقد عرض هذا التاجر مشكورا ١٠٠ بعثة للطلبة المحتاجين المعسرين للدراسة في جامعة البحرين على نفقته الخاصة، كان ذلك على خلفية طرحي وقتها موضوعين حول مساعدة الأسر المحتاجة.

لا تتخيلوا كم فرحت بهذا الخبر، منذ رمضان الماضي حتى اليوم اعتقد أن كل البعثات قد شغلت، لكن كلمة الشكر لهذا التاجر لا توفه حقه، هكذا يعمل أبناء البلد الذين يحبون أهلهم وشعبهم، تمنيت لو أني أستطيع أن أذكر اسم التاجر، لكني لم استأذن منه، ولا أحسبه يريد نشر اسمه.

أتمنى من تجار البلد أن يقدموا ولو بعثات قليلة لأبناء البحرين لدراسة الطب ونحوه من تخصصات نوعية تحتاج إليها البحرين.

أتمنى من الجهات العليا في البلد ان تتواصل مع وزارة التربية وتطلب اسماء أصحاب المعدلات الكبيرة الذين لم يحصلوا على رغباتهم، وأن تبحث في تبني هؤلاء الطلبة بعد بحث حالة أسرهم المادية، وأن يمنح الطلبة البعثات التي يرغبون فيها كرغبة أولى.

في هذا التوقيت من عمر الوطن، وبعد خراب مالطة، نتمنى ان تصحح أمور كثيرة من بعد أن تم اختطاف مهن بعينها بسبب عنصرية وطائفية مسؤولة كانت تعمل في إحدى الوزارات سنوات طوال أسهمت في هذا الذي يحدث اليوم.

تصحيح الأخطاء التي كانت من الدولة وتحت عين الدولة يحتاج إلى عمل وجهد كبيرين، وإلى بذل الأموال من أجل تصحيح هذه الأخطاء التي أفضت إلى ما حدث لنا في ٢٠١١.

×× نماذج مؤلمة!

حدثتني ولي أمر طالبة متفوقة تعرض معاناتها، تقول الأم: انفصلت عن زوجي منذ زمن، وكانت لدي ابنة منه، سخرت حياتي من اجلها ومن اجل تفوقها، والحمد لله حققت معدلا كبيرا جدا في الثانوية العامة، وكانت البنت تريد تخصص الطب، وهو حلمها، ولكنها أعطيت بعثة لدراسة الصيدلة!

شيء مؤلم جدا ومحبط للغاية، وقصص تُوْجع القلب.

×× ولي أمر طالبة متفوقة، وهو متقاعد، يقول: نحن اليوم في السنة الثالثة، وأنا أنفق على ابنتي نفقات ليست سهلة، وهي تدرس الطب في الصين (أعتقد أن البنت لديها منحة من التربية).

يقول الأب: الله يعلم بحالنا وكيف ندبر الأمور من أجل أن تكمل البنت دراستها للطب في الصين!

ويضيف: هل تعلم الدولة عن عدد الطلبة الذين يدرسون في الصين؟

ومن الذي أرسلهم وعلى نفقة من؟

هل تعلم الدولة عن عدد الطلبة في ماليزيا وعلى نفقة من يدرسون؟

×× ولي أمر طالبة تقدمت لبعثات وقف الشيخ عيسى بن سلمان (حفظه الله)، وهو مشروع طيب واستثمار حقيقي في أبناء الوطن، فكل الشكر للقائمين على هذا الوقف، إلا أن ولي أمر الطالبة طرحت ملاحظة حول البعثات والآليات.

تقول ولي الأمر: لم نعلم عن الآليات والشروط، وذهبنا لتقديم الطلب، واتضح أنه يشترط أن يسجل الطالب في إحدى الجامعات، ولكنني مع الأسف لا أملك رسوم التسجيل، ولم نستطع أن نتقدم للبعثات.

نتمنى أن تراجع الشروط، فهناك من هم في وضع مادي صعب.

الوطنية لحقوق الإنسان تثمن توجيهات رئيس الوزراء بمنع انتهاك خصوصية الأفراد

تثمن المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان توجيه صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الجهات المختصة بوضع التشريعات المناسبة التي تمنع انتهاك خصوصية الأفراد وذلك عبر الاستخدام المسيء لوسائل التواصل الاجتماعي أو أية وسيلة أخرى من دون موافقة ذوي الشأن أو تخويل منهم، وبما لا يراعي حقوق الأفراد وينتهك حرماتهم. وإن توجيه سمو رئيس الوزراء لسن التشريعات المناسبة التي ترمي إلى حفظ خصوصية الأفراد لمنع انتهاكاها يعكس مدى حرص الحكومة على الدفع بجهود مملكة البحرين نحو تأكيد احترامها الدائم لحقوق الإنسان كالتزام تمارسه بلا أي قيود أو ضغوط، توافقا على ما نص عليه دستور مملكة البحرين في المادة (٢٦) من أن: «حرية المراسلة البريدية والبرقية والهاتفية والإلكترونية مصونة، وسريتها مكفولة، فلا يجوز مراقبة المراسلات أو إفشاء سريتها إلا في الضرورات التي يبينها القانون، ووفقًا للإجراءات والضمانات المنصوص عليها فيه».

من هذا المنطلق، تؤكد المؤسسة الوطنية أن الحق في الخصوصية هو حق أساسي من حقوق الإنسان، ويعتبر عنصرا أساسيا في المجتمع الديمقراطي، حيث يدور معناه حول افتراض وجود ضرورة لأن يتوافر للفرد مجال للنماء والتفاعل والحرية في استقلالية.

مدينة شباب ٢٠٣٠ تمنح شهادة تصميم المجوهرات ثلاثي الأبعاد

كتبت : خولة القرينيس

بعدما أولت حكومة البحرين اهتماما خاصا لتصميم المجوهرات منحت مدينة شباب ٢٠٣٠ شهادة معتمدة في برنامج «تصميم المجوهرات ثلاثي الأبعاد» بمركز الفنون، وهو ما من شأنه أن يتيح الفرصة أمام الشباب لدخول عالم تصميم المجوهرات لتكون لهم بصمته الواضحة في هذا المجال.

وتقول مشرفة مركز الفنون مريم الكوهجي إن هذا البرنامج يطبق للمرة الأولى في مدينة شباب ٢٠٣٠، حيث يتعلم المشاركون فيه كيفية استخدام أحد برامج الكمبيوتر «راينو جولد» وهو أحد البرامج الإسبانية، بالتعاون مع شركة «كي بي بروتو» وهي الوكيل المعتمد الحصري في الوطن العربي لأجهزة الطابعات الثلاثية الأبعاد، ويتعلم الطلاب من خلال هذا البرنامج كيفية تصميم المجوهرات على الكمبيوتر بشكل ثلاثي الأبعاد، لافتة إلى أن تلك التصميمات يحتاج اليها أصحاب محلات المجوهرات.

وأضافت أن هذا البرنامج يمنح فرصة أكبر للشباب لأن يكتسبوا مهارات جديدة في مجالات مختلفة في سوق العمل، وأن الشهادة التي سوف يحصلون عليها سوف تثبت أن هؤلاء الطلاب مبتدئون في هذا المجال وسنعمل على مواصلة دعمهم من اجل استمرارهم في هذا المجال.

من جانبه أكد معاذ جناحي مدرب في برنامج المجوهرات ثلاثي الأبعاد ان هذا البرنامج يطبق للمرة الأولى في المدينة التي وفرت طابعة ثلاثية الأبعاد لتساعد الطلبة المشاركين على تنفيذ نماذج مجسمة بالشمع لتصميماتهم في مجال المجوهرات، تمهيدا لاختيار أفضل تصميم ينفذه المشاركون حتى يتم تصنيعه من الذهب أو الفضة ليقدم في معرض المدينة الختامي.

الرأي الثالث

ماذا يحصل في مكتب التوثيق؟

malmahmeed7@gmail.com

محميد المحميد

أول السطر:

مجموعة من أولياء الأمور يناشدون وزارة التربية والتعليم بإلزام إدارة المدرسة الخاصة التي تم إغلاقها مؤخرا بإرجاع الرسوم والمبالغ التي تم دفعها للعام الدراسي الجديد قبل قرار الإغلاق، ويأملون أن تتدخل الوزارة بشكل عاجل؛ نظرًا إلى التأخير الحاصل من المدرسة؛ كي يتمكنوا من دفع المبالغ للمدارس الجديدة التي سيسجلون أبناءهم فيها.

ماذا يحصل في مكتب التوثيق؟

كمشهد من مشاهد الأفلام العربية التي تتحدث عن الوضع الإداري في الدوائر الحكومية، وكصورة من صور البيروقراطية العتيقة التي لا تتواكب والعهد الإصلاحي، هو ما يحصل اليوم في مكتب إدارة التوثيق بمجمع التأمينات في العاصمة المنامة، طابور من المراجعين يصل إلى خارج مبنى الإدارة منذ الساعة الثامنة صباحا، ويكاد يسد أبواب المحلات داخل المجمع، عدد الموظفين قليل جدا، ويقال أن مجموعة كبيرة خرجت في إجازتها السنوية، من يأتي من المراجعين بعد التاسعة صباحا فلن يتمكن من الحصول على الخدمة، وسيقال له تعال غدا، آلة الأرقام الإلكترونية يوضع عليها شريط لاصق كي لا تخرج الأرقام، ويتم توقيف الآلة عن العمل بحجة أن الطاقم الموجود من الموظفين لن يتمكن من خدمة كل المراجعين، وبالتالي تم تقنين تقديم الخدمات بهذا الأسلوب!

أحد المواطنين ذهب أمس الأول إلى مكتب التوثيق في الساعة التاسعة صباحا، فقيل له إن الأرقام انتهت، تعال غدا، وأمس ذهب عند الساعة الثامنة صباحا وحصل على الرقم (٣٢)! أي أن هناك من المراجعين من حضر قبل الموظفين وقبل بدء العمل وفتح المكتب، وأرجو ألا يكون هذا الأمر موجودا في وزارات وإدارات أخرى.

رجاء.. لا أحد يحدثني عن نظام الجودة والتطوير وشهادة الأيزو، وأننا يمكن أن ننافس«دبي» التي وصل التطور فيها إلى حد إلغاء البصمة الإلكترونية عن الموظفين وتحفيزهم على الرقابة الذاتية، فما يحصل في مكتب التوثيق بعيد عن تلك الأمور بسنوات ضوئية، ورجاء..لا أحد يحدثني عن حق الموظفين في الخروج في إجازات؛ لأن هناك شيئا بسيطا اسمه مصالح الناس وتنسيق الإجازات، ورجاء ثم رجاء.. لا يخرج لنا أحد ويقول إننا ننتقص من سمعة الموظفين ونسيء إلى الكفاءات، فنحن هنا ننتقد أداءً وتقصيرا واضحا اشتكى منه الناس.. ولو علم بذلك أكبر مسؤول بالوزارة لما قبل بذلك، بل إن توجيهات سمو رئيس الوزراء الموقر تؤكد أهمية تلبية احتياجات المواطنين وفتح الأبواب للمراجعين، لا غلقها ووضع شريط لاصق (شلوشن) على آلة الأرقام الإلكترونية!

أقسام عديدة في إدارة التوثيق، ومسؤوليات وواجبات رئيسية واضحة ومحددة، وخدمات مهمة تتعلق بالأفراد والشركات، وثلاثة فروع موزعة في البلاد، يتميز عنها فرع مجمع التأمينات أنه يختص بجميع معاملات التوثيق، ولا ينحصر فقط في المعاملات العقارية أو التجارية، ودور إدارة التوثيق بالغ الأهمية، وتوقف العمل أو تعطله فيها، هو توقف وتعطل مصالح الوطن والمواطنين.. وعن تجربة شخصية سبق أن زرت مكتب التوثيق منذ سنوات، وأشدت بسرعة الأداء وجودة الإنتاج.. فماذا حصل اليوم في مكتب التوثيق؟ وأين الوزارة والإدارة عن هذا القصور وهذه المشكلة؟ وهل باتت اليوم مساحة فرع التأمينات كافية أم لا بد من توفير مكان أرحب وأوسع وأكبر؟

إن كان ثمة خلل إداري ونقص في الموظفين في مكتب التوثيق؛ فمن واجب ديوان الخدمة المدنية نفسه –وقبل الوزارة– أن يبادر بعلاج المسألة، بل ويبادر بالقيام بالزيارات الميدانية للوزارات والهيئات والإدارات الأخرى، للإطلاع على ملائمة الهياكل الوظيفية مع طبيعة المهام والمسؤوليات وعدد وكثافة المراجعين.. بل يحق لنا أن نسأل كم زيارة ميدانية قام بها ديوان الخدمة المدنية ليطلع عن قرب على الواقع الذي يشكو منه الموظفون والمواطنون والمراجعون في كل الوزارات والهيئات والإدارات؟ فمن السهل أن نرسم الهياكل ونضع الخطط والتنظير والفلسفة الإدارية، ولكن المقياس والمحك هو الميدان والتواصل المباشر، وهو بالتمام ما يقوم به سمو رئيس الوزراء وسمو ولي العهد في الزيارات الميدانية للمشاريع وللوزارات؛ فلماذا لا يقوم ديوان الخدمة المدنية بالزيارات الميدانية للمؤسسات التي توضع لها الهياكل ويقرها، ويمنع هنا ويمنح هناك، وفقا للقانون.

ثم أين توصيات ديوان الرقابة المالية والإدارية عن هذا الأمر؟ وعن مدى ملائمة عدد الموظفين مع حجم العمل والمسؤوليات وكثافة المراجعين، فمهام الديوان لا تنحصر في رصد التجاوزات المالية والإدارية، ولكن لا بد من التوصية بمعالجة آلية انسيابية العمل وجودة الإنتاج من خلال المتابعة والرقابة السنوية المتكررة، ولا نتصور أن عمل إدارة التوثيق لم يمر على ديوان الرقابة!

ما يحصل في مكتب التوثيق في فرع مجمع التأمينات –ولا أعلم عن باقي الفروع– بحاجة إلى معالجة فورية، من دون تأخير ولا تأجيل، من أجل مصلحة الوطن ومصالح المواطنين.

آخر السطر:

بعض المواطنين اشتكوا من طول المدة التي تنظر فيها المحاكم المستعجلة قضايا الميراث، وهناك قضية تم إحالتها إلى المحكمة المستعجلة، وامتدت ثلاثة أشهر من دون إصدار الحكم، بالقبول أو الرفض. فهل هذه إجراءات محكمة عادية أم مستعجلة؟ إننا نناشد الأجلاء الأفاضل في المجلس الأعلى للقضاء النظر في هذا الشأن.

تثبيت قبول الدفعة الثانية بالبوليتكنك ينتهي اليوم

صرح مدير إدارة القبول والتسجيل بكلية البحرين التقنية (بوليتكنك البحرين) السيد أحمد مال الله بأن باب تثبيت قبول الدفعة الثانية من الطلبة المقبولين في الكلية للعام الأكاديمي ٢٠١٦-٢٠١٧م سوف يتم إغلاقه عند الساعة الثانية من ظهر اليوم الخميس الموافق ١٨ أغسطس ٢٠١٦، مشددًا على أنه لن يتم تثبيت قبول أي طالب بعد هذا التاريخ.

وأكد السيد مال الله أن قبول الطلبة تم بناء على مدى استيفائهم شروط القبول في البوليتكنك، في حين أن تسكينهم في البرامج التي تقدمها الكلية تم بناء على رغبة الطالب ومدى توافر المقاعد الشاغرة في التخصص المرغوب فيه.

وقد وجَّه السيد مال الله الطلبة الذين تم قبولهم، ولكنهم خارج مملكة البحرين خلال فترة تثبيت القبول المحددة، إلى ضرورة الرد على الرسالة الإلكترونية الموجهة إليهم من قبل بوليتكنك البحرين، يؤكدون من خلالها قبولهم العرض، ومن ثم ينتدبون أحدًا من أهلهم أو معارفهم في مملكة البحرين لدفع الرسوم الدراسية وإتمام إجراءات تثبيت القبول، إذ تعد هذه الخطوة بمثابة حجز المقعد إلى حين عودة الطالب وتوجهه شخصيا إلى مقر البوليتكنك لتوقيع المستندات المطلوبة في موعد أقصاه ٤ سبتمبر ٢٠١٦.

○ د. محمد بن دينه يستقبل السفير الياباني.

تعاون بحريني ياباني في مجال البيئة

استقبل الدكتور محمد مبارك بن دينه الرئيس التنفيذي للمجلس الأعلى للبيئة في مكتبه صباح أمس السيد كيوشي أساكو سفير اليابان لدى مملكة البحرين يرافقه مسؤول القسم التجاري والثقافي والعلاقات العامة بالسفارة.

وخلال اللقاء تم مناقشة عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك وأهمية الاستفادة من تبادل الزيارات والخبرات فيما يختص بالشأن البيئي، وبحث استضافة الخبير الياباني الدكتور شوزو نيشيوكا المستشار بمعهد الاستراتيجيات البيئية العالمية IGES والأمين العام لشبكة الأبحاث في جمعية انخفاض الكربون LCS -RNet خلال شهر اكتوبر القادم لتقديم حلقة نقاشية عن المخرجات المهمة ونتائج الاجتماع ٢١ لدول الاطراف في لاتفاقية تغيير المناخ (COP٢١) ، وكذلك المقارنة بين السياسات والأنشطة البيئية ومناقشة استراتيجية وسياسة اليابان البيئية.

من جانبه أكد السفير حرص بلاده على تنمية وتعزيز علاقات التعاون وتبادل زيارات المسئولين المختصين في الشأن البيئي وتقديم الخبرات التي تختص بها اليابان في المجال البيئي.

بينها ٢٣ سفينة سياحية

٥٥٣ سفينة رست في ميناء خليفة خلال النصف الأول من عام ٢٠١٦

كتبت - فاطمة علي

أظهرت أحدث البيانات الرسمية الصادرة عن شؤون الموانئ والملاحة البحرية بوزارة المواصلات أن ٥٥٣ سفينة رست في ميناء خليفة بن سلمان خلال النصف الأول من عام ٢٠١٦، بينها ٢٣ سفينة سياحية و٣٤٦ سفينة محملة بالبضائع العامة، إلى جانب ١٨٤ سفينة حاويات.

وأعلنت وزارة المواصلات والاتصالات أنه على الرغم من تباطؤ الاقتصاد العالمي فإن ميناء خليفة بن سلمان حقق نتائج إيجابية خلال النصف الأول من العام الحالي قياسًا بالنتائج التي تم تحقيقها في الأعوام السابقة، فيما تنقسم العمليات في ميناء خليفة بن سلمان إلى ثلاثة قطاعات رئيسية، وهي: عمليات مناولة الحاويات وعمليات مناولة البضائع العامة وعمليات استقبال السفن السياحية.

يذكر أن ميناء خليفة بن سلمان هو الميناء التجاري الرئيسي في مملكة البحرين، ويشغل منطقة مساحتها ١١٠ هكتارات من الأراضي المستصلحة على الشاطئ الشمالي الشرقي لمملكة البحرين، ولا يبعد عن مطار البحرين الدولي سوى ١٣ كيلومترًا، كما يربطه طريق سريع بجسر الملك فهد المؤدي إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة.

ويبلغ إجمالي طول الرصيف البحري بميناء خليفة بن سلمان ١٨٠٠ متر، وهو مؤهل لاستقبال السفن السياحية وسفن البضائع العامة وسفن الحاويات، وتصل طاقته الاستيعابية إلى ١,١ مليون حاوية نمطية، ويوفر الميناء خدمات الشحن البحري وخدمات الملاحة البحرية والخدمات اللوجستية وفق أعلى المستويات والمواصفات العالمية في هذا القطاع، فيما تنقسم العمليات في ميناء خليفة بن سلمان إلى ثلاثة قطاعات رئيسية، وهي: عمليات مناولة الحاويات وعمليات مناولة البضائع العامة وعمليات استقبال السفن السياحية.

٥٥٣ سفينة زارت ميناء خليفة بن سلمان في النصف الأول من عام ٢٠١٦

553 Vessels visited KBSP in the first half of 2016

رئيس الأوقاف السنية يكرم الجمعيات المتعاونة في مشروع «إفطار على الطريق»

استقبل الشيخ د. راشد بن محمد الهاجري رئيس مجلس الأوقاف السنية بمكتبه صباح أمس مندوبين من كل من جمعية العاصمة الخيرية وجمعية البديع الخيرية وجمعية بصمة خير وجمعية الهداية الإسلامية ، وذلك لتكريمهم لتعاونهم المثمر في مشروع إفطار على الطريق الذي تم تنفيذه بمشاركة ودعم من إدارة الأوقاف السنية في شهر رمضان المبارك.

وقد وجه د. الهاجري شكره وتقديره لجهود الجمعيات في تنفيذ هذا المشروع الرائد الذي يلاقي في كل عام استحسان المواطنين وخاصة أنه يساهم في استتباب أمن الطرق خلال اللحظات الأخيرة قبل مدفع إفطار رمضان.

○ الشيخ راشد الهاجري مع مندوبي الجمعيات.